

الأغاني

وهاشم بن حرملة والحصين بن الحمام فلم يغيثوه فركب إلى موسم عكاظ فأتى منازل مذحج ليلا فنادى .

- (دعوتُ سِناناً وابنَ عوفٍ وحارثاً ... وعاليتُ دَعْوَى بالحُصَيْنِ وهاشم) .
(أَعْيَـرَهم في كلِّ يومٍ وليلةٍ ... بتَرَكِ أسيرٍ عند قيس بن عاصم) .
(حَلَّـيْـفَـهمُ الأَدَنَى وجارِ بيوتهم ... ومَن كان عما سرَّهم غيرَ نائم) .
(فَمَـمَّـوا وأحداثُ الزمانِ كثيرةٌ ... وكَم في بني العَلاتِ من مُتَصامِم) .
(فيا ليتَ شِعْري مَن لِّإِطلاقِ غُلَّـمِهِ ... ومَن ذا الذي يَحْطِـى به في المَواسِمِ) .

قال فسمع صوتا من الوادي ينادي بهذه الأبيات .

- (أَلَا أَيُّ هَـذا الَّذي لم يُجَبِّ ... عليكَ بحَيٍّ يُجَلِّـي الكُرَبَ) .
(عليكَ بذَا الحَيِّ من مَذْـحِجٍ ... فَإِنَّـهمُ للرَّضَا والغَضَبِ) .
(فَنادى يزيدَ بن عبدِ المَدانِ ... وقَـيْـساً وعمرَـو بنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ) .
(يَفْـكُـوا أذاكَ بأموالهم ... وأَقْـلِـلْ بِمِثْلِـهمُ في العَرَبِ) .
(أُولاكَ الرؤوسُ فلا تَعْدُـهُمُ ... ومَن يجعلُ الرأسَ مثلَ الذَّنَبِ)